

## موضوع عن بر الوالدين قصير جداً

حث الدين الإسلامي الحنيف على البر بالوالدين وبيّن رسولنا الكريم أهمية ذلك من خلال أمره بالبر بالوالدين وإن كانا كافرين على ألا يحمله على معصية الله سبحانه وتعالى، فقد ورد عن رسولنا الصادق الأمين صلى الله عليه وسلم أنه قال: ”رضا الربّ تبارك وتعالى في رضا الوالدين ، وسخطُ الله تبارك وتعالى في سخطِ الوالدين“.

ومن خلال الحديث النبوي الشريف يتبين لنا أن الله تعالى يرضى عن من يبر بوالديه ويطيعهما ويرضيهما بكل الطرق. ويكون بر الوالدين من خلال غض الصوت عند الحديث معهما، والاستماع إليهما بلهفة، وإشعارهما بالاهتمام مهما كان الأمر الذي يريدون الحديث عنه. كما أن الإنسان عليه أن يلبى أوامر والديه واحتياجاتهما، وأن يقدمهما على نفسه، وأن يسعى إلى حلّ أي مشاكل ق. تطرأ بينهما، أو قد يواجهونها مع شخص آخر، فضلاً عن العمل على إرضائهما من خلال الكلام الجميل الذي يشعرهما بأهميتهما، واستشارتهما في الأمور كلها وإبداء الاهتمام برأيهما، وغير ذلك الكثير من الوسائل والطرق التي يمكن أن يبرّ بوالديه من خلالها.

على الرغم من أننا نقضي حياتنا ونحن نحاول أن نرضي والدينا، إلا أن شعوراً دائماً يساورنا بالعجز والتقصير، وهذا أمر طبيعي، لأن ما يقوم به الوالدين تجاه أبنائهما أمر عظيم جداً فيكون بمثابة الدين الذي لا يمكن سداه